

## 传播消息要三思而行

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ. وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ

سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا. مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ،

فِيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ وَ أَوْصِيكُمْ وَآيَايَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَقَدْ فَازَ الْمُتَّقُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼在今世与后世都能够得到安拉赐予的福分与仁慈。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

彼此间的交流是人类的一项重要需求，人类需要分享与沟通。可是在互相交流的同时，我们必须遵守穆斯林的最高指南——《古兰经》和圣训。随现在科技的发展，社交媒体与手段形式多样，比如说 WhatsApp、Telegram、Twitter、Facebook、Instagram 等等都成为了宣传与交流资料的重要脉络。

可是在今天由于社会道德的缺失，有些人和某些集团将社交媒体作为散播谣言及诽谤的基地，恶意地制造虚假的消息扰乱人心。更让人感到困惑和无奈的是，当一些人获得这些假消息的时候，不分青红皂白，马上就将消息传播给大家，他们也不愿考虑传播这些消息的不良后果。

而明智之举则是应该以“深思熟虑”的负责任的态度三思而行（Tabayyun）。意思就是，任何事情要仔细地研究、小心地审核，不要匆忙宣传。任何事情要从伊斯兰原则性及知识性的角度来衡量，对收到的每一个消息，都要有个正确的判断，直到我们确定了事情的真实性。至高无尚的安拉在《古兰经》“寝室”章，第6节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ

فَنُصِبُوا عَلَيْكُمْ مَا فَعَلْتُمْ نَدِمِينَ ﴿٦﴾

“信道的人们啊！如果一个恶人报告你们一个消息，你们应当弄清楚，以免你们无知地伤害他人，到头来悔恨自己的行为。”

“深思熟虑”的概念，或者是仔细研究的态度，也教导我们不要随便发言，除非确定了事情的真实性。我们也要明白，虚构的事情是伪信者的特征。我们要确保消息的真实性，弄清其来龙去脉，最后才能传播以及分享。我们可以去怀疑一条消息的真伪，这样没有错，因为这样做会使我们远离欺骗和罪恶。我们要记住！因为某条虚假的消息，会对无辜的人造成诽谤、侮辱、谩骂。据 Imam Muslim 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ

“一个人听到什么就说什么，已经够得上一个说谎者。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

关于安全的事情，都很重要，更不用说那些不负责任的人允许虚假消息四处散播，后果都关系到人们的尊严和性命。作为社交媒体的使用者，我们必须知道有一些事情可与人分享，但有一些事情是必须保守秘密的。如果不是这样，就会影响到一个家庭、一个组织、宗教甚至国家。所以，我们应该在社交媒体上保持礼节，就像在真实的世界里我们以礼相待一样，这也是伊斯兰教要求我们去做。至高无尚的安拉在《古兰经》“寝室”章，第 11 节里说道：

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا

نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ

بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

“信道的人们啊！你们中的男子，不要互相嘲笑；被嘲笑者，或许胜于嘲笑者。你们中的女子，也不要互相嘲笑；被嘲笑者，或许胜于嘲笑者。你们不要互相诽谤，不要以诨名相称；信道后再以诨名相称，这称呼真恶劣！未悔罪者，是不义的。”

我们千万不要在社交媒体上贬低、嘲笑、侮辱以及揭露别人的短处，因为伊斯兰教禁止这样的做法。据 Imam al-Bukhari 和 Imam Muslim 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ

“谁归信真主和后世，就应该说好话，或者沉默。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

最后希望我们大家时刻自我反省，在使用社交媒体的时对自己严格要求。我们要记住，我们一切的行为和作风都要对社会对他人负责，我们的一切言行终将被审问的。至高无尚的安拉在《古兰经》“夜行”章，第 36 节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ

عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾

“你不要随从你所不知道的言行，”

بَارَكَ اللهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيْهِ مِنَ الْآيَاتِ  
وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ وَتَقَبَّلَ مِنِّيْ وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ. أَقُولُ قَوْلِيْ  
هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ  
وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ  
الرَّحِيْمُ